المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-05-2006 العـــدد : 12281
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

خادم الحرمين يرعى احتفال جامعة الملك سعود بمرور ٥٠ عاماً على تأسيسها

د. المعجل: تخصيص ٢٦٪ من الميزانية للتعليم أهم شواهد اهتمام القيادة بالعلم والعلماء

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-05-2006 العـــدد : 12281
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

د. الفيصل: تشريف الملك للمعجل يمنحنا حافزاً قوياً لمزيد من العطاء والأداء

□ الرياض - فارس القحطاني:

د. عبد الله المعجل

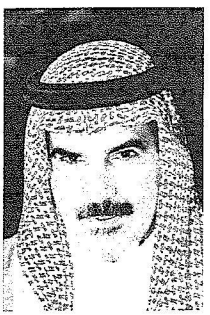

د. عبد الله الفيصل

يرعى بمشيئة الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، حفل جامعة الملك سعود بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الأحد بقاعة الشيخ حمد الجاسر بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعية.

وبهذه المناسبة أعرب معالي مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل عن أسمى آيات الشكر والتقدير للمقام السامي الكريم على رعاية احتفالات الجامعة بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشائها، وقال: إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لهذه الفعاليات يعد تشريفاً للجامعة أساتذة ومنسوبين، ومكرمة تضاف إلى مكارمه ومآثره الجمة التي يحيط بها الجامعة في كل مناسبة من مناسباتها العلمية والثقافية، ولا غرو في ذلك فهو - حفظه الله - الراعي والداعم لكل ما يدفع مسيرة العلم ويرفع مستويات المعرفة في بلادنا الغالية.

وأكد معالي الدكتور الفيصل على أهمية هذه الرعاية المباركة وما تحمله من معان ودلالات عميقة تتمثل في حرص القيادة وصدقها وإخلاصها في العناية بالعلم والعلماء، وفي دعم مجهودات الجامعات الرامية إلى بناء أجيال متمكنة وقادرة على العطاء والإبداع، وعلى الإسهام في قيادة النشاط العام في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، كما أنها تكشف الإدراك الواعي لولاة أمرنا - حفظهم الله - بدور الجامعات في البناء الاجتماعي وفي خدمة خطط التنمية الشاملة في وطننا الحبيب ودعمها بالدراسات والأبحاث والاستشارات والكوادر المؤهلة القادرة على استيعاب تقنيات العصر ومواكبة تداعياته ومستجداته والتعامل معها بقدر عال من الكفاءة والمهارة.

وأضاف معاليه: أن تشريف خادم الحرمين الشريفين للجامعة وهي تحاول توثيق مسيرتها الأكاديمية والعلمية خلال خمسة عقود، يمنحها حافزاً قوياً على مضاعفة العطاء والإنجاز والأداء المتميز الذي يجعلها في مصاف الجامعات العالمية ذات الحضور المباشر والمكثف في الفكر والثقافة العامة وفي تسيير أمور الحياة وضبط إيقاعها وفق قيمنا الإسلامية النبيلة وثقافتنا العربية الأصيلة.

وقال معاليه بكل مشاعر الحب والتقدير والإخلاص تقابل الجامعة هذه الرعاية الكريمة التي تستهدف دعم فعالياتنا التوثيقية وتضيف إليها ألقاً وضياءً تنتشر خيوطه في كل جنبات بلادنا ومرابعها، وهذا مما يستحث الهمم والعزائم لمضاعفة الجهود من أجل الإسهام في رفعة وطننا العزيز والسمو به إلى آفاق أرحب.

وأشار معاليه إلى أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بجامعة الملك سعود حلقة وفاء في سلسلة ممتدة من لدن ملوك وقيادات هذا البلد المعطاء الذين خرجوا به إلى نور العلم وضياء المعرفة حتى أصبح كياناً سامقاً له حضور فاعل في مختلف الدوائر والأوساط الإقليمية والعالمية.

من جهته أكد وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الثقافية الدكتور عبد الله المعجل أن الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لاحتفال جامعة الملك سعود تؤكد من جديد مدى حرص واهتمام القيادة الرشيدة بالعلم وطلابه ومؤسساته باعتبار أن بناء الإنسان وتأهيله وتنمية الموارد البشرية هما محور اهتمام القيادة وهدف خطط التنمية، كما أن الرعاية السامية الكريمة تعكس حرص القيادة الحكيمة على العلم والمعرفة فهما سلاح العصر وعنوان تقدم الأمم وتطورها ولعل تخصيص ٢٦٪ من ميزانية الدولة هذا العام للتعليم يكفي شاهدا على هذا الحرص والاهتمام من القيادة الرشيدة بالعلم والعلماء.

وأشار د. المعجل إلى أن مسيرة التعليم العالي في بلادنا تنامت وزاد عدد الجامعات الحكومية وتنوعت قنوات التعليم العالي حيث الجامعات والكليات الأهلية وكليات المجتمع والكليات التقنية إضافة إلى التوسع في برامج الابتعاث كرديف للتعليم العالي في المملكة لإتاحة الفرصة لأبنائنا الطلبة للدراسة في أعرق الجامعات العالمية وفي التخصصات التي يتطلبها سوق العمل لما للابتعاث من دور بارز في تنمية الموارد البشرية للجامعات بعداد أعضاء هيئة تدريس متميزين في تخصصاتهم.

وأكد د. المعجل أن الرعاية السامية لاحتفال جامعة الملك سعود هي تكريم وتقدير من حكومة خادم الحرمين الشريفين للدور الذي تقوم به الجامعات السعودية في تحقيق النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا وإسهام الجامعات في خدمة المجتمع من خلال مركز البحوث والدراسات الاستشارية وكليات المجتمع

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-05-2006 العـــدد : 12281
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

والمستشفيات الجامعية وتطوير البرامج الأكاديمية بما يلبي متطلبات سوق العمل ويتواكب مع احتياجات خطط التنمية وفق منظومة واحدة تحت مظلة وزارة التعليم العالي التي تعمل بتوجيه من معالي الوزير الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري على تسخير كل ما من شأنه دعم الجامعات للقيام بمهامها الأكاديمية والبحثية والاجتماعية على الوجه الأكمل والمأمول.

وأشار وكيل وزارة التعليم العالي إلى أن جامعة الملك سعود أسهمت خلال الخمسين عاما الماضية إسهامات كبيرة وبارزة في تطوير مسيرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وقدمت مخرجاتها من الطلبة الخريجين ليكونوا في خدمة المجتمع وخطط التنمية وأهلت عددا كبيرا من خريجيها لمناصب وظيفية بارزة في أجهزة الدولة ومؤسساتها.

كما شهدت عددا من المراحل التطويرية في منشآتها وفي برامجها الأكاديمية والتوسع بالكليات المتخصصة ومراكز البحوث ولدى المسؤولين في الجامعة رغبة دائمة في التطوير ولذلك فقد حرصوا على استثمار هذه المناسبة لمراجعة ما تم إنجازه خلال الخمسين عاما الماضية وما يؤمل تحقيقه في المستقبل بتضمين برنامج الاحتفال ندوة ثقافية يشارك فيها عدد من معالي الوزراء والمسؤولين والمختصين والمهتمين لمناقشة ماضي الجامعة وحاضرها وتطلعاتهم لمستقبلها.